تعليم وتعلّم تفسير القرآن الكريم عمل قيم لا بد من تعزيزه

تعليم وتعلّم تفسير القرآن الكريم عمل قيم لا بد من تعزيزه

أكد سماحة آية الله سبحاني على ضرورة الاستعانة بتفسير القرآن الكريم في تعليم مفاهيمه ومعارف أهل البيت (ع)، قائلاً: يجب أن يكون تفسير القرآن الكريم الحجر الأساس في تعليم علوم الكتاب المجيد بشكل عام ولا بد من دراسته بشكل تخصصي.

قال سماحة آية الله سبحاني خلال اجتماعه بأعضاء المجمع العالي لتفسير القرآن الكريم الذي عقد في

مؤسسة الإمام الصادق (ع): تعليم وتعلّم تفسير القرآن الكريم عمل قيم لا بد من توسعته؛ لأنّ الأمة الإسلامية في عصرنا الحاضر تواجه حملات شرسة لإبعادها وتغريبها عن دينها، كما أن الفتن التي تعرض على القلوب تسبب ابعاد الكثير من المسلمين عن دينهم وشريعتهم وهدي نبيهم، وبالتالي يكون تفسير القرآن الكريم حاجة ملحة لتوضيح معاني آيات القرآن الكريم للناس من جديد حتى يتذاكروا دينهم باستمرار ويتعلموا أحكام شريعتهم الشاملة الكاملة التي تتلاءم مع كل عصر وزمان، ولهذا أدعو أعضاء المجمع العالي لتفسير القرآن الكريم إلى تأسيس مدرسة علميّة كبيرة لتعليم تفسير القرآن الكريم وتربية مفسرين له.

وأوضح المرجع الديني في مدينة قم المقدسة أنّ تحقيق مشروع تعليم تفسير القرآن يحتاج إلى التدرج في العمل، مشيراً إلى أنّ طلاب العلوم الدينية راغبون بتعلم تفسير القرآن، قائلاً: لقد درّست علم الفقه منذ سبعين عامًا، لكن منذ العام الماضي درسنا فقه القرآن والذي حضى باستقبال وترحيب كبير لدى طلاب العلوم الدينية.

وبيّن آية الله سبحاني أنّ البعض يتصور أن تعليم وتعلّم تفسير القرآن الكريم يقلل من شأن معارف أهل البيت (ع) وهذا أمر غير صحيح ولا بد أن يتم العمل على إزالة هذه الشبهة مؤكداً على ضرورة الاستعانة بتفسير القرآن الكريم في تعليم مفاهيم القرآن ومعارف أهل البيت (ع)، قائلاً: يجب أن يكون تفسير القرآن الكريم الحجر الأساس في تعليم علوم القرآن بشكل عام ولا بد من دراسته بشكل تخصصي.